الأمم المتحدة

A/57/256

الجمعية العامة

Distr.: General
24 July 2002
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية

تقرير الأمين العام**

موجز

طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ والمتعلق بالتعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار. ويتضمن هذا التقرير سردا لما اضطلعت به خلال السنتين الماضيتين منظومة الأمم المتحدة وحكومة كازاخستان والمجتمع الدولي من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية.

* A/57/150.

** تأخر تقديم التقرير لإتاحة الوقت الكافي للإدارات المعنية لاستعراضه والموافقة عليه.

220802 220802 02-49699 (A)
0249699

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا – مقدمة	١-٥	٣
ثانيا – الإطار المؤسسي لبرنامج الإغاثة والتأهيل لمنطقة سيميبالاتينسك	٦-١٠	٣
ثالثا – المساعدة المقدمة من المانحين لمنطقة سيميبالاتينسك	١١-٢٦	٤
ألف – قطاع الصحة	١٢-١٨	٥
بـاء – القطاع الإنساني	١٩-٢١	٦
جيم – القطاع الاقتصادي	٢٢-٢٣	٦
دال – قطاع البيئة	٢٤-٢٦	٧
رابعا – التنسيق من أجل المزيد من المساعدة	٢٧-٣١	٧
خامسا – خاتمة	٣٢-٣٣	٨

أولا – مقدمة

١ – أُغلق ميدان سيميبالاتينسك للتجارب النووية، الذي ورثته كازاخستان عن الاتحاد السوفياتي السابق، في عام ١٩٩١. إلا أنه يظل مسألة تشكل قلقا بالغا لشعب وحكومة كازاخستان لانتشار واستمرار آثاره في المنطقة على حياة السكان وصحتهم وعلى البيئة. وسلمت الجمعية العامة بخطورة الحالة في منطقة سيميبالاتينسك واتخذت ثلاثة قرارات بشأنها في السنوات ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ٢٠٠٠.

٢ – فقد حثت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٩/٥٢ ميم المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ المجتمع الدولي على أن يقدم المساعدة لحكومة كازاخستان فيما تبذله من جهود لتلبية احتياجات المتضررين بتركة موقع التجارب النووية، مضلَّع سيميبالاتينسك. ولمعالجة المشاكل والاحتياجات الإنسانية والإيكولوجية والاقتصادية للمنطقة، قامت بعثة مشتركة لتقييم الاحتياجات تضم خبراء دوليين ووطنيين بارزين بإعداد إطار عمل متكامل يتكون من ٣٨ من مقترحات المشاريع ذات الأولوية.

٣ – ودعت الجمعية العامة، في قرارها ١/٥٣ حاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ المجتمع الدولي، وخاصة الدول المانحة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى الإسهام في عملية التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك وتنميتها الاقتصادية والسعي إلى تنظيم عملية استشارية لحشد الدعم الضروري من أجل إيجاد حلول مناسبة للمشاكل والاحتياجات، من بينها الحلول الواردة حسب ترتيب الأولوية في تقرير الأمين العام.

٤ – وأكدت الجمعية العامة، في قرارها ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الحاجة إلى استمرار الاهتمام الدولي وبذل جهود إضافية لحل المشاكل المتعلقة بمنطقة سيميبالاتينسك وسكانها؛ وحثت المجتمع الدولي على تقديم المساعدة في صياغة وتنفيذ برامج ومشاريع خاصة لمعالجة ورعاية السكان المتضررين في منطقة سيميبالاتينسك؛ ودعت جميع الدول والمنظمات المالية المتعددة الأطراف وسائر كيانات المجتمع الدولي ذات الصلة، بما فيها المنظمات غير الحكومية، إلى تبادل معرفتها وخبرتها بغية الإسهام في التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك وتنميتها الاقتصادية؛ ودعت جميع الدول الأعضاء ولا سيما الدول المانحة، وأجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها الصناديق والبرامج، إلى الاشتراك في تأهيل منطقة سيميبالاتينسك. وبالإضافة إلى ذلك، دعت الجمعية العامة الأمين العام إلى أن يواصل بذل جهوده لإذكاء الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميبالاتينسك واحتياجاتها.

٥ – وبدأت حكومة كازاخستان وفريق الأمم المتحدة القطري بقيادة منسق الأمم المتحدة المقيم وممثل برنامج الأمم المتحدة المقيم مجموعة من الإجراءات من خلال الإطار المؤسسي لبرنامج الإغاثة والتأهيل لمنطقة سيميبالاتينسك لتنسيق الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى استعادة صحة السكان المتضررين وتأهيل بيئة المنطقة وزيادة فعالية المساعدة المقدمة إلى سكان المنطقة.

ثانيا – الإطار المؤسسي لبرنامج الإغاثة والتأهيل لمنطقة سيميبالاتينسك

٦ – بغية تنسيق المساعدة الخارجية المقدمة لمنطقة سيميبالاتينسك على نحو أفضل، أنشأت حكومة كازاخستان لجنة مشتركة بين الوزارات معنية بمنطقة سيميبالاتينسك يترأسها نائب وزير الخارجية. وتتألف اللجنة من ممثلين للوكالات الحكومية الرئيسية بما في ذلك وزارة الصحة ووزارة الإيكولوجيا وحماية البيئة ووزارة الطاقة ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة الدفاع وعدد من المنظمات

غير الحكومية المهمة. وتجتمع اللجنة المشتركة بين الوزارات بشكل منتظم وتنسق تنفيذ البرنامج الوطني والمساعدة الإنمائية والإنسانية الخارجية المقدمة للمنطقة.

٧ - وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جرت الاستفادة على نحو فعال من وحدة لتنسيق البرامج أُنشئت في الأول بغرض تنسيق الأعمال التحضيرية لمؤتمر طوكيو الدولي بشأن سيميبالاتينسك نيابة عن حكومة كازاخستان لتنسيق أنشطة المانحين وتنفيذ البرنامج المتكامل للإغاثة والتأهيل في منطقة سيميبالاتينسك. ويتكون البرنامج من ٣٨ من أعمال الإغاثة والتأهيل الرامية إلى التأثير في خمسة مجالات تحظى بالاهتمام وهي: الصحة والبيئة والإيكولوجيا والانتعاش الاقتصادي والمسائل الإنسانية والإعلام والدعوة.

٨ - وتقدم الوحدة تقاريرها مباشرة إلى اللجنة المشتركة بين الوزارات وتقدم الدعم المتواصل إلى اللجنة وإلى المسؤولين الحكوميين فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للاجتماعات، وجلسات الإحاطة، والمشاورات مع الجهات المانحة الرئيسية المتعددة الأطراف والثنائية للتوعية بنتائج التجارب النووية في منطقة سيميبالاتينسك؛ والمساعدة في حشد الدعم لتلبية احتياجات المنطقة وسكانها.

٩ - وتدرك حكومة كازاخستان تماما أن المساعدة الدولية ينبغي أن تكملها مبادراتها الذاتية من أجل إحداث تغييرات حقيقية في سيميبالاتينسك. وفي هذا الصدد، اضطلعت الحكومة بمشروع إصلاح صحي موّل عن طريق قرض من البنك الدولي؛ وقامت بتنظيف المياه الجوفية الملوثة بوقود الجو من القاعدة العسكرية القائمة في المنطقة؛ وأعادت المدفوعات والعلاوات الموجهة لمساعدة ضحايا التجارب. وفي أعقاب المبادرات الإنسانية التي اتخذتها الجهات المانحة، زادت الحكومة المحلية وقطاع الأعمال التجارية من دعمهما لدور الأيتام والمستشفيات والمدارس والمبيتات. وحكومة كازاخستان ملتزمة بمواصلة تنفيذ برنامجها لصالح سكان منطقة سيميبالاتينسك.

١٠ - وجمعت حكومة كازاخستان أموالا إضافية من شبكة آغاخان للتنمية من أجل زيادة بناء القدرات لدعم برنامج الإغاثة والتأهيل في سيميبالاتينسك. وجرى خلال السنتين الأخيرتين تعزيز قدرة الحكومة والمؤسسات المحلية بما فيها المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية الكازاخستانية على نحو كبير، لتمكينها من إدارة برامج العمل على نحو أفضل وضمان أن يستفيد منها أكثر السكان تضررا.

ثالثا - المساعدة المقدمة من المانحين لمنطقة سيميبالاتينسك

١١ - نتيجة لمؤتمر طوكيو الدولي بشأن منطقة سيميبالاتينسك الذي عُقد في عام ١٩٩٩، أعلن المجتمع الدولي - حكومة اليابان والبنك الدولي والمجلس العام لهيئات الخدمة الدينية العالمية (منظمة غير حكومية في الولايات المتحدة) ووكالات الأمم المتحدة - عن تبرعات تتجاوز قيمتها ٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كما تعهدت المملكة المتحدة وسويسرا ومنظمة الطرف المناظر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أيضا بتقديم المساعدة لبرنامج إغاثة وتأهيل منطقة سيميبالاتينسك، وكان لذلك نتائج إيجابية. ولكن، ومع أن بعض المانحين أوفوا بالتزاماتهم وجرى تنفيذ البرامج، فإنه لم تصل التبرعات التي أعلنتها بعض الجهات المانحة الأخرى. ويرد أدناه وصف للتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج خلال السنتين الماضيتين.

ألف – قطاع الصحة

١٢ – تمثل مشاريع قطاع الصحة أهم جزء من برنامج إغاثة وتأهيل منطقة سيميبالاتينسك التابع لحكومة كازاخستان. وفي إطار متابعة مؤتمر طوكيو، تقوم حكومة اليابان بتنفيذ مشروع تبلغ قيمته ٦,٢ ملايين دولار لتحسين خدمات الرعاية الصحية في سيميبالاتينسك. وكجزء من المشروع، جرى تسليم معدات تشخيص حديثة وأدوات ومركبات فحص متنقلة؛ وجرى تدريب موظفين طبيين محليين؛ وسيجري قريبا توفير نظُم للفحص والتشخيص المنهجيين.

١٣ – وأنجز البنك الدولي برنامجه للإصلاح الصحي الذي تبلغ قيمته ٢,٥ مليون دولار، مركزا على تدريب الأطباء المحليين، وتجديد المراكز الصحية وتوفير المعدات الطبية. وقد حسَّنت المبادرات المذكورة أعلاه على نحو هام الخدمات الصحية المقدمة للسكان؛ إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الدعم.

١٤ – وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية بصدد اتخاذ الترتيبات النهائية على أساس دراسة تحضيرية لتقديم دعم مالي (٠٠٠ ٤٧٠ دولار)، من أجل الاضطلاع بتقييم للصحة الإنجابية في ضوء التعرض للإشعاع حول موقع التجارب النووية في سيميبالاتينسك. وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا بتسليم معدات طبية ووفَّر التدريب للأطباء المتخصصين في الأمراض النسائية وأطباء الأسرة من أجل تحسين الصحة الإنجابية في المنطقة.

١٥ – وتقدم منظمة الأمم المتحدة للطفولة الدعم في مجال بقاء الطفل ونمائه في فترة الطفولة المبكرة، وإثراء الطفل ورفاه صغار السن. وتهدف هذه البرامج إلى تحسين نظام التغذية والرعاية زمن الولادة وممارسات التحصين الآمنة وخلق بيئة تمكينية للنماء الصحي للطفل في سيميبالاتينسك.

وتدعم اليونيسيف أيضا مركز أزمات للنساء والأطفال ومركز للتثقيف الصحي مناسب للشباب يشجع على اتباع أسلوب حياة صحي ومشاركة الشباب في الحياة الاجتماعية وتمكين المجتمعات المحلية.

١٦ – ويقدم المركز الدولي للعلم والتكنولوجيا والبرنامج الإطاري للبحث والتطوير التابع للاتحاد الأوروبي، وغيرهما من المؤسسات، الدعم للبحث العلمي المتصل بالصحة والبيئة في منطقة سيميبالاتينسك. ويشمل ذلك تقديم الدعم للمركز النسائي للتشخيص والتأهيل، والبحوث المتعلقة بالصوت فوق السمعي وبعلم الوراثة والتي تشمل الحاملات، ومعالجة الأشخاص الذين تعرضوا للإشعاع بمقاومات التأكسد.

١٧ – وقد وضع المجلس العام لهيئات الخدمة الدينية العالمية الترتيبات النهائية لبرنامجه الرامي إلى تحسين الخدمات الصحية في المجتمعات المتضررة من التجارب النووية ومن التعرض فيما بعد لبرنامج تجارب الأسلحة. وبدأت المرحلة الأولى من البرنامج في مستشفى قرية كاراول التي عانت الكثير. والهدف من المشروع هو دعم الخدمات الصحية المجتمعية، ومراكز الرعاية الصحية الأولية التي تركز على الأسرة في المنطقة، وبرامج التدريب، وتوفير التدريب في مجال الإدارة للعاملين في قطاع الرعاية الصحية، وتسخير الشراكات القائمة لحشد المزيد من الموارد.

١٨ – وقامت رابطة البلديات السويدية بتنفيذ مشروع للمساعدة التقنية لوضع خطة لحالات الطوارئ ولتطوير قدرة الموظفين في شتى المنظمات وفي المؤسسات المحلية المناسبة في سيميبالاتينسك، كإسهام في المشروع الأوسع نطاقا المتعلق بالتأهب للكوارث وذلك من أجل تعزيز سلامة السكان.

باء – القطاع الإنساني

١٩ – في القطاع الإنساني، قدمت حكومة سويسرا والمنظمة غير الحكومية السويسرية هيلكا (HILKA) (هيلف كازاخستان) دعما كبيرا بلغت قيمته ٨٠٠ ٠٠٠ دولار، استهدف الجماعات المستضعفة من السكان – العُجز واليتامى والأشخاص بلا مأوى والمسنين. وشمل هذا الدعم تجديد المساكن لهذه الجماعات المستضعفة، وتجديد المطابخ وتوفير معدات المطابخ، وتحسين المرافق الأساسية مثل توفير الغسالات والمجففات، وتحسين الظروف الإصحاحية في المراكز التي تقيم فيها تلك الجماعات من السكان. وبالإضافة إلى ذلك، شملت المساعدة السويسرية تجديد مبنى تابع لرابطة يتامى؛ وتوفير معدات خاصة للأطفال الذين يشكون من العجز السمعي والبصري؛ وتوفير حواسيب لدور اليتامى والمبيتات؛ وتوفير الأثاث والمعدات الطبية والملابس إلخ. وكان أحد الشروط المسبقة لمشاريع تجديد المباني هذه أن تحشد الأطراف المناظرة المحلية البعض من مواردها الخاصة لتحسين ظروف عيشها. وأوفت السلطات المحلية وأوفى المستفيدون بالتزاماتهم في هذا الصدد. والحكومة السويسرية والمنظمة غير الحكومية السويسرية هيلكا بصدد التفكير في زيادة الدعم الذي تقدمه للمستضعفين من سكان المنطقة.

٢٠ – وقدمت منظمة غير حكومية أيرلندية، صندوق يتامى تشيرنوبيل، الدعم لدور يتامى مختارة، وقامت بتحسين مرافق المطبخ والغسيل ووفّرت الغذاء والملابس واللوازم الطبية الأساسية. وقدمت حكومة المملكة المتحدة مساعدة مماثلة لمدرسة في سيميبالاتينسك ولمستشفى قروي.

٢١ – وما زال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبرنامج المساعدة الإنسانية التابع لمنظمة الطرف المناظر الدولية، فرع أمريكا، وصندوق الإغاثة الدولي، (Internationaler Hilfsfonds) تقدم الدعم الإنساني لسيميبالاتينسك. ويتصل الجزء الأكبر من الدعم بتوفير الأغذية والملابس والمعدات الطبية الأساسية للمستشفيات المحلية وللمسنين الذين يعيشون بمفردهم، وللمعوقين بدنيا وذهنيا، وللأطفال من أسر منخفضة الدخل.

جيم – القطاع الاقتصادي

٢٢ – تنفذ البرامج في القطاع الاقتصادي بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في معظم الحالات. ويقوم البرنامج الإنمائي، بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية المحلية، بتوفير الدعم لنساء منطقة سيميبالاتينسك من خلال أنظمة القروض الصغرى. وبالإضافة إلى البرنامج الجاري للقروض الصغرى، بدأ البرنامج الإنمائي ثلاثة مشاريع بدعم مالي من الصندوق الائتماني الياباني للمساعدة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين. وهذه المشاريع هي: (أ) توسيع نطاق أنظمة القروض الصغرى التي تمنح للنساء؛ (ب) التدريب في مجال المهارات التجارية؛ (ج) برنامج لتقديم منح صغيرة للمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية.

٢٣ – والهدف من مشروع القروض الصغرى هو تمكين المرأة في منطقة سيميبالاتينسك والتخفيف من حدة الفقر وذلك بتوفير القروض الصغرى لمنظمي المشاريع الذين لا تتاح لهم فرصة الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية. ويقدم مشروع التدريب في مجال المهارات التجارية الدعم لخلق قطاع حيوي وفعّال من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يسهم في النمو الاقتصادي العادل، وخلق الوظائف وتوليد الدخل في منطقة سيميبالاتينسك. والهدف من مشروع تقديم المنح الصغيرة للمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية هو الحد من المعاناة الاجتماعية والأزمة الإنسانية في منطقة سيميبالاتينسك وذلك بتحسين نوعية

الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات المجتمعية. ومن شأن التواجد البنّاء للمنظمات غير الحكومية في المنطقة أن يولّد تجمعا للمهارات وأن يساعد على دفع المبادرات الإنمائية الشعبية وأن يؤدي إلى حشد موارد إضافية للمنطقة وفي نفس الوقت إلى مضاعفة أثر الموارد القائمة بالفعل.

دال – قطاع البيئة

٢٤ – وفي قطاع البيئة، يجري مشروع تموله منظمة حلف شمال الأطلسي تقييما إشعاعيا للمياه والتربة في الجزء الجنوبي من موقع التجارب وفي المناطق المحيطة بقرية سرزال في منطقة سيميبالاتينسك. والهدف هو حماية السكان المحليين من المخاطر المتصلة بالإشعاع. وتفكر منظمة حلف شمال الأطلسي حاليا في تمويل مشروع آخر للتقييم الإشعاعي للجزء الغربي (كاراغاندا) من موقع التجارب.

٢٥ – ووضعت حكومة المملكة المتحدة، بعد أن توصلت إلى اتفاق مع حكومة كازاخستان، الترتيبات النهائية لبرنامجها الذي تبلغ قيمته ٧٥٠ ٠٠٠ دولار من أجل مشروع يتعلق باستراتيجية استخدام الأراضي ويرمي إلى تقديم توجيهات ملموسة وتوصيات عملية لاستخدام الأراضي في منطقة سيميبالاتينسك.

٢٦ – ونظمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعا لكي تنسق مع أعضائها تعبئة الموارد وإعداد خطة منظمة لزيادة تطوير التقييم الإشعاعي للأراضي في موقع التجارب.

رابعا – التنسيق من أجل المزيد من المساعدة

٢٧ – هناك حاجة إلى عمل متواصل لزيادة إذكاء الوعي العام في العالم بمشاكل منطقة سيميبالاتينسك واحتياجاتها وكذلك لتنسيق الجهود الوطنية والدولية من أجل زيادة فعالية المساعدة المقدمة لسكان المنطقة.

٢٨ – وبناء على دعوة من البرلمان الأوروبي، شارك وفد من كازاخستان يضم نائب وزير الخارجية ومحافظ سيميبالاتينسك وممثل البرنامج الإنمائي في جلسة استماع خاصة بشأن سيميبالاتينسك عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وقد نظمت جلسة الاستماع الخاصة نتيجة لعمليات التأثير المتواصلة والطويلة الأجل التي قام بها لدى أعضاء البرلمان الأوروبي حول مسألة مأساة سيميبالاتينسك صندوق الإغاثة الدولي والبرنامج الإنمائي بدعم من حكومة كازاخستان. وكانت تلك هي المرة الأولى التي جرت فيها مناقشة مسألة سيميبالاتينسك على مستوى عال جدا في البرلمان الأوروبي. وولّد الاجتماع وعيا لدى أعضاء البرلمان الأوروبي فيما يتعلق بالتركة السوفياتية من التجارب النووية في سيميبالاتينسك؛ وأثرها على البيئة والصحة والاقتصاد في منطقة سيميبالاتينسك؛ والمساعدة اللازمة لجهود التأهيل.

٢٩ – وفي إطار متابعة جلسة الاستماع المشار إليها أعلاه، قاد وزير الخارجية وفدا كازاخستانيا إلى الاتحاد الأوروبي في شباط/فبراير ٢٠٠١ لمناقشة التعاون بشأن سيميبالاتينسك مع رئيس الاتحاد الأوروبي، والقادة السياسيين الأوروبيين، ورؤساء مختلف لجان البرلمان الأوروبي. وشارك قرابة ١٠٠ عضو من البرلمان الأوروبي في حلقة دراسية وعرض بشأن سيميبالاتينسك نظم كجزء من البعثة. وزاد العرض من الوعي بالحاجة إلى أن يعمل البرلمان الأوروبي على اتخاذ قرار لتقديم مساعدة محددة لسيميبالاتينسك. وشكّلت جلسة الاستماع الخاصة والاجتماعات الخطوة الأولى نحو تأمين مساعدة ملموسة من الاتحاد الأوروبي. وتتطلب هذه الاجتماعات، للحصول على مساعدة واسعة النطاق وطويلة الأجل لسيميبالاتينسك، متابعة متواصلة من جانب حكومة كازاخستان لدى الاتحاد الأوروبي.

٣٠ – كذلك ونتيجة للجهود التي بذلتها حكومة كازاخستان، بدعم من وحدة تنسيق البرامج، دارت أيضا

مشاورات واجتماعات مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومصرف التنمية الإسلامي وحكومات المملكة المتحدة وأيرلندا والنرويج والسويد لتوعيتها بمأساة سيميبالاتينسك بوصفها مشكلة تهم العالم كله، ولدعم الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميبالاتينسك وتنميتها الاقتصادية. وهناك حاجة إلى التنسيق وإلى أعمال المتابعة المتواصلة لدى هذه الجهات المانحة وغيرها من أجل التوصل إلى صياغة وتنفيذ برامج أو مشاريع خاصة في المنطقة.

٣١ - وستقوم منظومة الأمم المتحدة في كازاخستان، من خلال تقييمها القطري المشترك والعملية التحضيرية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية باستعراض دعمها وتدخلاتها المشتركة في المستقبل لتلبية احتياجات المنطقة وسكانها.

خامسا - خاتمة

٣٢ - أولت الجهات المانحة الدولية قدرا كبيرا من العناية لمشاكل منطقة سيميبالاتينسك وقدمت قدرا كبيرا من المساعدة الإنسانية والإنمائية للسكان المتضررين. إلا أن حجم التجارب النووية في منطقة سيميبالاتينسك ونتائجها ضخمة. وما زال السكان عرضة بشكل غير عادي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية المرتبطة بعملية الانتقال الراهنة.

٣٣ - وكما أبرز ذلك في قرار الجمعية العامة ٥٥/٤٤، فإن من المهم جدا معالجة احتياجات السكان المتضررين الملحة التي حُددت وفق سلّم من الأولويات في برنامج الحكومة لتأهيل وإغاثة سيميبالاتينسك والتي شدد عليها المشاركون في مؤتمر طوكيو الدولي بشأن سيميبالاتينسك. ولا يمكن مساعدة السكان المتضررين والذين سيظلون عرضة للمخاطر في المستقبل إلا من خلال مبادرات حكومة كازاخستان التي يكملها بشكل فعّال الدعم الملموس الذي تقدمه الجهات المانحة الدولية.